

سنن ابن ماجه

2474 - حدثنا عمار بن خالد الواسطي . ثنا علي بن غراب عن زهير بن مرزوق عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن عائشة أنها قالت يا رسول الله هذا الماء قد عرفناه . فما بال الملح و النار ؟ قال (ياحميراء من أعطى نارا فكأنما تصدق بجميع ما أنضجت تلك النار . ومن أعطى ملحا فكأنما تصدق بجميع ما طيب ذلك الملح . ومن سقى مسلما شربة من ماء حين يوجد الماء فكأنما أعتق رقبة . ومن سقى مسلما شربة من ماء حيث لا يوجد الماء فكأنما أحياها) .

في الزوائد هذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان . وهذا الحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات وأعله بعلي بن زيد بن جدعان وقال بعضهم كل حديث ورد فيه (الحميراء) ضعيف . واستثنى من ذلك ما أخرجه الحاكم من طريق عبد الجبار بن الورد عن عمار الذهبي عن سالم بن أبي الجعد عن أم سلمة قالت ذكر النبي A خروج بعض أمهات المؤمنين . فضحكت عائشة . فقال (انظري ياحميراء أن لا تكوني أنت) ثم التفت إلى علي فقال (إن وليت من أمرها شيئا فافرق بها) قال الحاكم صحيح على شرط البخاري ومسلم .

[ش - (ياحميراء) تصغير الحمراء يريد البيضاء . K ضعيف]